



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5806

التاريخ : السبت 2022/4/9

الفبر الرئيسي



عباس يدين قتل مدنيين إسرائيليين...
ويحذر من خطورة تدهور الأوضاع

... ص 4

أبرز العناوين



ارتفاع عدد قتلى عملية إطلاق النار في تل أبيب إلى ثلاثة
الاحتلال يهدد بعملية أمنية في جنين.. والمقاومة بغزة تحذر: سندخل على خط المواجهة
تحذيرات أمنية إسرائيلية: إلغاء "التسهيلات" وإغلاق الضفة سيشتعل الأوضاع
نتنياهو كان في شارع ديزنغوف وقت عملية تل أبيب وظل محتجزا لساعات
مركز "العودة" يقدم وثيقة حول الفصل العنصري ضد الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. مسؤول فلسطيني يؤكد تلقي السلطة عرضا من ادارة بايدن لعقد لقاء مع الاسرائيليين في واشنطن
4	3. القواسمي: الأمن لن يتحقق إلا بالسلام المبني على أساس العدل
5	4. "المالية الفلسطينية": الرواتب والصحة وصافي الإقراض محاور الإصلاح بموازنة 2022
<u>المقاومة:</u>	
5	5. الاحتلال يهدد بعملية أمنية في جنين.. والمقاومة بغزة تحذر: سندخل على خط المواجهة
6	6. "فتح- جنين" تزف منفذ عملية "تل أبيب" الشهيد رعد حازم
6	7. هنية ومشعل يشيدان بـ"عملية تل أبيب"
7	8. حماس: إدانة عباس عملية "تل أبيب" تخدم رواية الاحتلال
7	9. قاسم: نستهنج استنكار تركيا والبحرين "عملية تل أبيب"
7	10. "القوى الوطنية" في غزة تستنكر وقوف بعض الأنظمة مع الاحتلال
8	11. برهوم: تهديدات الاحتلال لجنين لن تكسر إرادة شبابها الأحرار
8	12. منفذ عملية تل أبيب تواجد قبلها وبعدها بمسجد في يافا
8	13. ارتفاع عدد قتلى عملية إطلاق النار في تل أبيب إلى ثلاثة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	14. بينيت ولبيد: احتمال استمرار ولاية الحكومة ضئيل والانتخابات المبكرة أكيدة
9	15. الاحتلال يعزل جنين.. بينيت وغانتس وبارليف: سندحر "الإرهاب" ولا قيود في هذه الحرب
10	16. كوخافي: جنين هي مركز العمليات في الأيام المقبلة وأمامنا أيام طويلة من العمل
11	17. تحذيرات أمنية إسرائيلية: إلغاء "التسهيلات" وإغلاق الضفة سيثقل الأوضاع
11	18. عقب كشف صورهم ومعداتهم.. محافل عسكرية: ضرر خطير جدًا لحق بوحداتنا الخاصة بتل أبيب
12	19. "واي نت": الشبابك فشل بمنع العمليات الأخيرة لسببين اثنين
13	20. رئيس بلدية تل أبيب ينتقد سياسة حكومته ويدعو للعودة إلى المفاوضات
13	21. نتنياهو كان في شارع ديزنغوف وقت عملية تل أبيب وظل محتجزا لساعات
14	22. "لجان استقصاء" إسرائيلية في محاولة لفهم الحرب في أوكرانيا: لا حرب بدون شرعية دولية
15	23. زيادة كبيرة في طلبات الدعم النفسي من قبل الإسرائيليين

	<u>الأرض، الشعب:</u>
15	24. قوات الاحتلال تمنع آلاف المصلين من الوصول إلى الأقصى
16	25. الاحتلال يرفع حالة التأهب الأمني إلى أعلى الدرجات.. حصار على مناطق في الضفة
16	26. نحو 500 معتقل إداري يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ 98
16	27. تقرير فلسطيني: 1,460 حالة اعتقال نفذها الاحتلال خلال الربع الأول من العام الجاري
17	28. إصابات واعتقالات في باب العامود بالقدس المحتلة
17	29. الاحتلال يغلق 270 فتحة في الجدار الفاصل
18	30. الاحتلال يفرج عن 4 صيادين من رفح بعد اعتقالهم لساعات
18	31. مركز "العودة" يقدم وثيقة حول الفصل العنصري ضد الفلسطينيين
	<u>لبنان:</u>
19	32. نصر الله: الفلسطينيون يوجهون ضربات مذلة للاحتلال
	<u>عربي، إسلامي:</u>
19	33. البحرين تدين "عملية تل أبيب" وتصفها بالإرهابية
19	34. جمعية كويتية تطلق حملة "50 الأقصى" لدعم الشعب الفلسطيني
20	35. الشيف التركي بورك يؤدي صلاة الجمعة في المسجد الأقصى ويقيم حفل إفطار للمقدسين
	<u>دولي:</u>
20	36. مطالبات للوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة بفصل مذيع من عمله لتضامنه مع فلسطين
	<u>حوارات ومقالات</u>
20	37. زهول وذعر: في الكيان إسرائيل بلا قدرة على الردع... يحيى دبور
23	38. رعد حازم يكذب غانتس... معن البياري
24	39. إسرائيل وهي تتابع أحداث عملية تل أبيب في بث مباشر: ما الحل؟... يوآف ليمور
26	<u>كاريكاتير:</u>

١. عباس يدين قتل مدنيين إسرائيليين... ويحذر من خطورة تدهور الأوضاع

رام الله: عبر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عن إدانته لمقتل مدنيين إسرائيليين مساء الخميس، في عملية إطلاق نار وسط مدينة تل أبيب، وأكد أن قتل المدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين لا يؤدي إلا إلى المزيد من تدهور الأوضاع، حيث نسعى جميعاً إلى تحقيق الاستقرار، خصوصاً خلال شهر رمضان الفضيل والأعياد المسيحية واليهودية المقبلة. وحذر عباس من استغلال هذا الحادث المدان للقيام باعتداءات وردات فعل على شعبنا الفلسطيني من قبل المستوطنين وغيرهم. وأشار سيادته إلى أن دوامة العنف تؤكد أن السلام الدائم والشامل والعاقل هو الطريق الأقصر والسليم لتوفير الأمن والاستقرار للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي وشعوب المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/8

٢. مسؤول فلسطيني يؤكد تلقي السلطة عرضاً من إدارة بايدن لعقد لقاء مع الإسرائيليين في واشنطن

رام الله: أكد عضو المجلس المركزي الفلسطيني، عبدالله عبدالله، تلقي السلطة الفلسطينية عروضاً من الولايات المتحدة لعقد لقاء مع الإسرائيليين في واشنطن، واصفاً تلك العروض بـ"غير الجادة". وقال عبدالله، في حديثه لـ"إرم نيوز"، اليوم الجمعة، إن نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي هادي عمرو قدم تلك العروض للقيادة الفلسطينية خلال زيارته المتكررة لإسرائيل والأراضي الفلسطينية. وأضاف عبدالله: "أمريكا لم تضع حداً للحكومة الإسرائيلية الحالية ولممارسات المستوطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة"، معتبراً أن ذلك يؤكد عدم جدية العرض الأمريكي المقدم للسلطة الفلسطينية. وأشار عبدالله إلى أن "القيادة الفلسطينية لديها شرطان أساسيان لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل"، مبيناً أن "الشرط الأول هو أن تكون أي مفاوضات مقبلة برعاية دولية"، لافتاً إلى أن ذلك يضمن تنفيذ ما سيتم التوصل إليه. وتابع أن "الشرط الثاني يتمثل في أن تكون المفاوضات مع الإسرائيليين لتحديد آليات تطبيق قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية"، مستطرداً: "دون ذلك لا يمكن العودة لطاولة المفاوضات مع الإسرائيليين".

وكالة سما الإخبارية، 2022/4/8

٣. القواسمي: الأمن لن يتحقق إلا بالسلام المبني على أساس العدل

رام الله: قال عضو اللجنة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أسامة القواسمي، الجمعة، إن الأمن لا يتحقق عبر تعميق الاحتلال الإسرائيلي وفرض نظام "الابارتهايد" والإعدامات الميدانية ومصادرة

الأراضي وبناء المستعمرات الاستيطانية وهدم البيوت، بل من خلال الإقرار الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني والانسحاب من الأراضي المحتلة عام 1967 بما فيها القدس الشرقية. وأضاف في بيان صدر عن مكتبه، أن إسرائيل مخطئة تماماً إن ظنت بأن القبضة الحديدية الأمنية هي الحل، وقد أثبتت التجارب فشل الحل الأمني تماماً، وأن هناك خياراً واحداً لتحقيق الأمن والاستقرار، وهو الحل السياسي المستند لحقوق الشعب الفلسطيني وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/8

٤. "المالية الفلسطينية": الرواتب والصحة وصافي الإقراض محاور الإصلاح بموازنة 2022

رام الله: قالت وزارة المالية إن فاتورة الرواتب والنظام الصحي وصافي الإقراض تشكل أبرز محاور الإصلاح المالي في الموازنة العامة الجديدة، التي صادق الرئيس محمود عباس عليها في 31 آذار الماضي، وبدأ تنفيذها اعتباراً من مطلع نيسان الجاري. وأوضحت الوزارة في بيان تلقتة "وفا"، يوم الجمعة، أن موازنة 2022 "تأتي تنفيذا لخطة إصلاحية شاملة تقودها الحكومة لتحقيق الاستدامة المالية من خلال تركيز الإصلاح في محاور عدة أهمها فاتورة الرواتب، والنظام الصحي، وصافي الإقراض".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/8

٥. الاحتلال يهدد بعملية أمنية في جنين.. والمقاومة بغزة تحذر: سندخل على خط المواجهة

قال الكاتب في الشؤون العسكرية والسياسية، أحمد عبد الرحمن، يوم الجمعة، إن "المقاومة في غزة أوصلت رسالةً إلى الإسرائيليين، مفادها أن أي اجتياح لمخيم جنين خط أحمر". وأضاف عبد الرحمن، في تصريحٍ للميادين، أن "المقاومة في غزة هددت في رسالتها بأنه عند اجتياح جنين ستدخل غزة على خط المواجهة"، مشيراً إلى أن "رسالة المقاومة في غزة تم إيصالها إلى إسرائيل عبر وسطاء إقليميين". ولفت عبد الرحمن إلى أن "لكتاب شهداء الأقصى في جنين ونابلس علاقات جيدة بفصائل المقاومة في غزة، وخصوصاً مع سرايا القدس". وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، نقلاً عن مصدر في المؤسسة الأمنية والعسكرية، أن "السلطة الفلسطينية فقدت السيطرة التامة على شمالي الضفة". وقالت المصادر لـ"القناة 12": "نحن نتحدث عن الفوضى وعن السلاح، وعن كميات كبيرة، ونحن نتحدث عن فقدان السيادة في جنين"، مضيفاً أنه "ليس مستبعداً أن نرى عمليات إسرائيلية مكثفة شمالي الضفة، أي في منطقة مخيم جنين". وكانت مراسلة الميادين أكدت أن هناك

"تهديدات واضحة من الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ اعتقالات داخل المخيم". وبيّنت مراسلتنا أنّ هناك "استنفاراً مدنياً وعسكرياً بين أبناء مخيم جنين، تحسباً لأيّ اعتداءٍ إسرائيليّ".
قناة الميادين.نت، 2022/4/8

٦. "فتح- جنين" ترف منفذ عملية "تل أبيب" الشهيد رعد حازم

ذكرت قدس برس، 2022/4/8، من جنين: زفت حركة "فتح"- إقليم جنين (شمال الضفة الغربية)، يوم الجمعة، منفذ عملية إطلاق النار في تل أبيب، الشهيد رعد فتحي حازم. وقالت الحركة في بيان، وصل "قدس برس"، نسخة عنه: إن "الشهيد أربك حسابات الاحتلال الصهيوني الغاشم، وزرع قلب الكيان الاحتلالي الهش". وتابعت: "إنه رعد كتائب شهداء الأقصى، صاحبة الرد السريع، والتي إن وعدت أوفت، وإن أقسمت صدقت، وإن قالت فعلت، الوفية لدماء الشهداء، وتضحيات الأسرى، وعذابات شعبنا وتضحياته"، بحسب البيان. وأكد الحركة أن "العملية الفدائية، رد طبيعي على جرائم الاحتلال الإسرائيلي، الذي يمعن بشعبنا قتلاً وإعداماً".

وأضافت الجزيرة.نت، 2022/4/8، من جنين: نعى أمين سر حركة (فتح) في جنين عطا أبو ارميلة منفذ عملية تل أبيب رعد حازم. وقال أمام حشد من الفلسطينيين الذين وصلوا في مسيرة إلى منزل منفذ العملية، إنه أحد قادة كتائب شهداء الأقصى وحركة فتح في منطقة جنين. وأشار إلى أن العملية في قلب تل أبيب تأتي في إطار الرد على جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

٧. هنية ومشعل يشيدان بـ"عملية تل أبيب"

هاتف إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس والد الشهيد رعد زيدان حازم، حيث هناه وقدم له آيات الفخر والبطولة لاستشهاد نجله، مشيداً بالبطولة العظيمة التي قام بها انتصاراً للقدس وللأقصى ولشهداء فلسطين. وأكد هنية أن هذه الدماء ستزهر نصرًا عظيمًا، ولن تذهب سدى، وستحفظ أسماء رعد وإخوانه كأسماء منيرة في سماء القدس والأقصى.

من جهته، هاتف رئيس "حماس" في الخارج، خالد مشعل، والدَي الشهيد رعد، مشيداً ببطولته وبسالته، في تنفيذ العملية البطولية، بـ"تل أبيب". وهنا مشعل، خلال المكالمات الهاتفية، عائلة الشهيد رعد، قائلاً: "هذه العملية رفعت رأس شعبنا الفلسطيني وأمتنا، وجعلت تل أبيب تقف على رجل واحدة في ليلة كاملة، وأعجزت قوات العدو".

موقع حماس، 2022/4/8

٨. حماس: إدانة عباس عملية "تل أبيب" تخدم رواية الاحتلال

غزة: قال الناطق باسم حركة "حماس"، حازم قاسم، مساء الجمعة، إن "ترحيب وزير الجيش الإسرائيلي بموقف رئاسة السلطة، المستنكر للعملية الفدائية في تل أبيب، يؤكد أن موقف السلطة يخدم بشكل مباشر رواية الاحتلال" وفق قوله. وأشار قاسم في تصريح صحفي، تلقته "قدس برس" إلى أن الاحتلال يستخدم هذه المواقف للسلطة في دعايته ضد شعبنا ومقاومته، عدا أنها خروج عن الإجماع الوطني الداعم للعمل المقاوم.

قدس برس، 2022/4/8

٩. قاسم: نستهنج استنكار تركيا والبحرين "عملية تل أبيب"

استهنج الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم في تصريح لقناة الميادين الفضائية، استنكار السفارة التركية لدى الاحتلال الإسرائيلي والخارجية البحرينية لعملية ديزنقوف في (تل أبيب). وقال قاسم: "مقاومة شعبنا هي دفاع عن النفس والمقدسات وهي حق مكفول بكل القوانين الدولية والأعراف الإنسانية". وأوضح أن سياسة الاحتلال العدوانية ضد شعبنا ومقدساتنا هي أحد أشكال الإرهاب والعنصرية في العالم.

فلسطين أون لاين، 2022/4/8

١٠. "القوى الوطنية" في غزة تستنكر وقوف بعض الأنظمة مع الاحتلال

عقبت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، على بيانات الإدانة التي تصدر عن بعض الدول العربية والإسلامية بحق عمليات المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال. وأعربت اللجنة في بيان صحفي، عن رفضها واستنكارها الإدانات التي تقف مع الاحتلال وجرائمه ضد شعبنا الأعزل. وقالت: "كان الأجدى بهذه الأنظمة الانسجام مع مواقف شعوبها الحرة التي تناصر فلسطين وشعبها ومقاومتها"، مطالبة إياها بالاعتذار لشعبنا عن هذه الإدانات والتراجع عنها. وأضافت: "على هذه الأنظمة إدانة سياسة حكومة المستوطنين ومطالبة دول العالم بإدانة سياسة الاستيطان والقتل واقتحام المدن التضيق علي المصلين في المسجد الأقصى، وعليها الوقوف مع الحق التاريخي لشعبنا في أرضه، بدلاً من تملق الاحتلال الذي يستهدف هذه الدول كما يستهدف شعبنا".

فلسطين أون لاين، 2022/4/8

١١. برهوم: تهديدات الاحتلال لجنين لن تكسر إرادة شبابها الأحرار

غزة: دعت حركة "حماس"، يوم الجمعة، الفلسطينيين إلى عدم السماح لـ"إسرائيل" بالاستفراد بمدينة جنين، شمالي الضفة الغربية. وقال المتحدث باسم الحركة فوزي برهوم، في بيان: "على أهلنا في كل مدن وقرى الضفة المنتفضة وشبابها الثائر ألا يسمحوا للاحتلال الإسرائيلي، بالاستفراد بجنين وسكانها أو فرض أي معادلة عليهم". وأضاف: "تهديدات الاحتلال الإسرائيلي لجنين وسكانها، لن تكسر إرادة شبابها الأحرار، ولن ترتد إلا عليه".

قدس برس، 2022/4/8

١٢. منفذ عملية تل أبيب تواجد قبلها وبعدها بمسجد في يافا

بلال ضاهر: اعتبرت تقديرات جهاز الأمن الإسرائيلي يوم الجمعة، أن منفذ عملية إطلاق النار في تل أبيب، رعد فتحي حازم من مخيم جنين، وصل إلى موقع العملية في شارع ديزنغوف في وسط تل أبيب، مساء أمس، بعد أن مكث في مسجد في يافا قبل ذلك، ثم عاد إليه بعد العملية، حسبما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية. وفي هذه المرحلة لا توجد شبهات بأن المسؤولين في المسجد علموا بعزمه تنفيذ العملية.

وترجح التقديرات أن حازم وصل إلى المسجد خلال نهار أمس، وليس واضحا متى دخل إلى إسرائيل. وتشتبه أجهزة الأمن الإسرائيلية أنه تلقى مساعدة من قريب له. وبحوزة جهاز الأمن معلومات حول المسار الذي اتبعه منذ دخوله إلى إسرائيل، وأن السلاح الذي استخدمه كان وفق المواصفات الإسرائيلية. وعانى حازم من إصابة في ساقه نتيجة حادث داخل جنين، وظهر وهو يعرج في أشربة التصوير التي التقطها كاميرات قبل العملية. وهو معروف لجهاز الأمن الإسرائيلي أنه هاكر (قرصان) عمل في مجال الحواسيب.

عرب 48، 2022/4/8

١٣. ارتفاع عدد قتلى عملية إطلاق النار في تل أبيب إلى ثلاثة

تل أبيب- الأناضول: ارتفع عدد القتلى الإسرائيليين جراء عملية إطلاق النار بمدينة تل أبيب، الخميس، إلى ثلاثة، بعد وفاة أحد المصابين، اليوم الجمعة.

وذكرت قناة "كان" الإسرائيلية الرسمية، الجمعة، أن مستشفى "إيخلوف" في تل أبيب، أعلن وفاة أحد المصابين بجروح حرجة، ويبلغ من العمر 35 عاما. ولفقت القناة إلى أنه ما زالت هناك 3 إصابات خطيرة تتلقى العلاج.

القدس العربي، لندن، 2022/4/8

١٤. بينيت وليبيد: احتمال استمرار ولاية الحكومة ضئيل والانتخابات المبكرة أكيدة

بلال ضاهر: يقدر رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، ووزير الخارجية، يائير لبيد، أن احتمال استمرار ولاية الحكومة ضئيل، وفق ما نقلت صحيفة "هآرتس" اليوم، الجمعة، عن مصادر في مكاتبهما. وتأتي هذه التقديرات بعد انشقاق عضو الكنيست عيديت سيلمان، عن الائتلاف الذي فقد بخطوتها الأغلبية في الكنيست. وأضافت المصادر أن بينيت وليبيد قدرا خلال محادثة بينهما، أن المعارضة ستواجه صعوبة بدفع عضو كنيست آخر من الائتلاف بالانشقاق، واعتبرا أنه ستمر فترة معينة إلى حين سقوط الحكومة وحل الكنيست. ولفقت المصادر نفسها إلى أن بينيت متشائم أكثر من لبيد إزاء احتمال استمرار ولاية الحكومة.

وقال لبيد في منشور، أمس، إنه "سنبدل كل ما بوسعنا من أجل صمود الحكومة"، رغم التقديرات أن تأثير خطوات كهذه على استمرار ولاية الحكومة ضئيل في المدى البعيد. وذلك بسبب عدم وجود حل لفقدان الأغلبية في الكنيست حتى في حال منع انشقاقات أخرى.

وأضافت الصحيفة أن بينيت وليبيد متشككان حيال احتمال توفير القائمة المشتركة، أو قسم من نوابها، "شبكة أمان" لحكومتها، ويستبعدان إمكانية انشقاق أعضاء كنيست عن أحزاب في المعارضة. واتفق الاثنان على أن تكبير الانتخابات هي مسألة وقت وحسب.

عرب 48، 2022/4/8

١٥. الاحتلال يعزل جنين.. بينيت وغانتس وبارليف: سندحر "الإرهاب" ولا قيود في هذه الحرب

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم: أمر نفتالي بينيت رئيس الوزراء الإسرائيلي، يوم الجمعة، بإغلاق حاجز الجملة حتى إشعار آخر، بهدف عزل جنين ومرور أي من سكانها إلى الخط الأخضر.

وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن ذلك جاء بعد جلسة تقييم أجزاها بينيت هذا الصباح بمشاركة وزير جيشه بيني غانتس، ووزير الأمن الداخلي عومير بارليف، ورئيس الأركان أفيف كوخافي، ورئيس الشاباك رونين بار، ومفوض الشرطة كوبي شبتاي، وكبار المسؤولين الآخرين. في السياق ذاته، توعّد بينيت وغانتس، وبارليف، بالعمل من أجل القضاء على ما وصفه بـ “الإرهاب” المتصاعد من خلال موجة العمليات الأخيرة التي وقعت بمدن الخط الأخضر. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقد بعد جلسة التقييم. وقال بينيت، إن منفذ عملية الليلة حصل على مساعدة للدخول إلى إسرائيل والحصول على أسلحة، مؤكّداً على أن قواته ستصل إلى كل من ساعده وسيدفع ثمنًا لا يطاق. وفق قوله. وأشار إلى أنه لا يوجد حتى الآن ما يشير إلى أن هناك بنية تحتية تنظيمية تقف خلف العملية وكذلك العمليات الأخيرة، قائلاً “كل من يساعد الإرهابيين يجب أن يعرف أننا سنصل إليه”. ولفت إلى أنه تم منح الجيش والشاباك وكافة القوات الأمنية حرية العمل الكاملة من أجل “القضاء على الإرهاب ودحره، وأنه لن تكون هناك قيود في هذه الحرب”. من جهته قال غانتس، إنه سيتم توسيع النشاطات العسكرية في كافة القطاعات والساحات ضد “الإرهابيين”، مشيداً بموقف السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس بإدانة العملية، ومطالباً إياها باتخاذ إجراءات لمنع مزيد من الهجمات. وأضاف “نحن لا نريد معاقبة الجمهور (الفلسطينيين)، لكن الأمن يأتي أولاً وقبل كل شيء”. بحسب زعمه. وتابع “إسرائيل هي أقوى دولة في المنطقة، وأعداؤنا يعرفون ذلك ويشعرون به، وسنعمل على تحسين نظام الجاهزية العملياتية .. سننتصر على الإرهاب معاً”، داعياً الجمهور الإسرائيلي إلى الحفاظ على روتين حياتهم قدر الإمكان من أجل ذلك. فيما قال بارليف، إن قوات الأمن الإسرائيلية ستواصل عملياتها في كل مكان وبيت ومنطقة من أجل “دحر الإرهاب”.

القدس، القدس، 2022/4/8

١٦. كوخافي: جنين هي مركز العمليات في الأيام المقبلة وأمامنا أيام طويلة من العمل

فلسطين: قال رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية أفيف كوخافي، خلال جولة له في معسكر عوفر جنوب رام الله في فلسطين المحتلة، إن هذه «الفترة الصعبة التي تمر بها إسرائيل ستستمر لأيام طويلة».

وأضاف أن أمن الإسرائيليين «تضرر كثيراً خلال الأسبوعين الماضيين، ومهمتنا هي إعادة الأمن». كما أكد أن منفذ عملية تل أبيب خرج عبر «ثغرة من خط التماس، وهذا ما كان يجب أن يحدث، ونعتبر ذلك مسؤوليتنا». واعتبر كوخافي في كلمته أن «جنين هي مركز العمليات في الأيام المقبلة (...). وأمامنا أيام طويلة من العمل». وختم بالقول أن «المعركة ستنتقل إلى ساحة العدو، من أجل أن نمنع تسلسل المنفذين عبر خط التماس».

الأخبار، بيروت، 2022/4/8

١٧. تحذيرات أمنية إسرائيلية: إلغاء "التسهيلات" وإغلاق الضفة سيشتعل الأوضاع

محمود مجادلة: حذرت أجهزة الأمن الإسرائيلية من فرض إغلاق شامل في الضفة أو إلغاء ما تصفه حكومة الاحتلال بـ"التسهيلات" الموجهة للفلسطينيين في الضفة خلال شهر رمضان، في ما يأتي ضمن "الخطوات المدنية" التي أعلن عنها وزير أمن الاحتلال، بيني غانتس، يوم الثلاثاء الماضي. وتوافق على هذا الرأي قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وعرضوه خلال المداولات التي عقدت ليلة الخميس ويوم الجمعة، في أعقاب عملية إطلاق النار في تل أبيب والتي أسفرت عن مقتل 3 إسرائيلييين وإصابة آخرين، واستشهاد منفذها رعد فتحي حازم، في اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال. واعتبر قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، بحسب القناة 12، أن "إغلاق الضفة أو إلغاء التسهيلات"، قرار غير حكيم"، وشددوا على أن "العقوبات الجماعية قد تتسبب بضغط كبير وغير ضروري (على الفلسطينيين في الضفة)". وبحسب التقديرات الأمنية فإن "إلغاء التسهيلات" التي تم الإعلان عنها بالفعل، قد يضر بسبل العيش ويخلق اضطرابات وديناميكيات يمكن تشعل الأوضاع في القدس"، وقد يدفع المنظمات الفلسطينية إلى أن تلقي بثقلها التنظيمي وإطلاق المزيد من العمليات من الضفة وغزة.

عرب 48، 2022/4/8

١٨. عقب كشف صورهم ومعداتهم.. محافل عسكرية: ضرر خطير جداً لحق بوحداتنا الخاصة بتل أبيب

القدس المحتلة: أعربت مصادر عسكرية إسرائيلية صباح الجمعة، عن بالغ قلقها من ظهور صور عشرات من عناصر الوحدات الخاصة على شاشات التلفزة أثناء عملية ملاحقة منفذ عملية "تل

أبيب" الليلة الماضية. وجاء على لسان محافل عسكرية اسرائيلية أن ما حدث يعتبر خطيراً جداً.

فقد ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية أن البث المباشر لحركة الوحدات الخاصة وكشف هوية بعض أفرادها هستيرية وتاريخية. وأوضحت أن هذه الوحدات ترى أن الضرر الذي سيلحق بها من وراء ذلك "خطير جداً"، إذ تتابع الفصائل الفلسطينية وغيرها تلك الوحدات وتعرفت على هوية بعض عناصرها ووسائل قتالية مستخدمة بالعمليات ومركباتها.

ووثقت الكاميرات لحظة وصول عناصر الوحدات الخاصة من شتى الوحدات وهي " يمام ن شلداغ، شبيطت 13، سيرت متكال، لوتر" عبر مركباتهم العملية إلى المكان. وكشفت الكاميرات الوسائل والأسلحة المستخدمة وبعضاً من هوياتهم، ووصفت الصحيفة تلك المشاهد بالسر العسكري الكبير التي لطالما عمل الجيش والرقابة لسنوات على خفيها.

وجاء على لسان مصدر أمني مطلع قوله: "عندما تصور الجنود وهم يفتحون أبواب مركبات السافانا المصفحة وماذا يوجد بها من تجهيزات ووسائل عملياتية فهذا لا يمكن تصوره". وأكمل: "هنالك جنود من وحدات خاصة لا يعرفون وسائل الوحدات الأخرى، إذ يبقى على ذلك طي الكتمان، وفجأة ترى كل شيء على البث المباشر".

فيما جاء على لسان أحد ضباط جيش الاحتلال قوله: "إن الرقابة العسكرية حافظت على مشاهد قليلة لعناصر القوات الخاصة على مدار سنوات واليوم كشف الاعلام كل شيء وأحرق عناصر الوحدات ووسائلهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/8

١٩. "واي نت": الشاباك فشل بمنع العمليات الأخيرة لسببين اثنين

القدس المحتلة: سلط رون بن يشاي المحلل الأمني والعسكري الإسرائيلي، في مقال تحليلي له عبر موقع واي نت العبري، الضوء على فشل أجهزة الأمن الإسرائيلية وخاصة الشاباك في منع العمليات الأخيرة التي أدت لمقتل 13 إسرائيلياً في غضون أكثر من أسبوعين.

ويشير إلى أنه على عكس موجة عمليات الطعن الفردية عام 2015 والتي انتهت بعد عام من انطلاقها، تستخدم في الموجة الحالية الأسلحة النارية، وهذا هو التغيير الملحوظ الذي يجعل أي هجوم شبه مميت مثل الليلة الماضية في قلب تل أبيب.

والاختلاف الثاني، بحسب بن يشاي، إنه على عكس الموجات السابقة، فإن المنفذون في هذه الموجة حتى لحظة التنفيذ تعلموا بالفعل توخي الحذر، ولا يعلنون مقدماً عن نواياهم أو يلمحون على وسائل التواصل الاجتماعي بنواياهم من خلال أي منشورات تشير إلى نواياهم، كما كان في موجات سابقة.

واعتبر أن هذه الأسباب تجعل من الصعب للغاية على جهاز الشاباك والجيش، اللذين يستخدمات أدوات تكنولوجية مختلفة لمراقبة شبكات التواصل الاجتماعي، من أجل تحديد نوايا المنفذ، وعندما لا يكون هناك براهين ومعطيات، فمن الصعب تحديد مكان المنفذ المفترض، ووضع اليد عليه، أو الوصول لمعلومات تحذيرية حول منفيدين محتملين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/8

٢٠. رئيس بلدية تل أبيب ينتقد سياسة حكومته ويدعو للعودة إلى المفاوضات

تل أبيب: في الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة الإسرائيلية عن انتهاء العملية المسلحة في تل أبيب بمقتل ثلاثة مواطنين وإصابة 16 آخرين بجراح، أحدهما جراحه خطيرة، وتصفية منفذ العملية الفلسطيني، فجر أمس الجمعة في يافا، وعد رئيس الوزراء نفتالي بنيت الفلسطينيين بـ«حرب طويلة وصعبة سوف ننتصر فيها حتماً». لكن رئيس بلدية تل أبيب، العميد في جيش الاحتياط رون خولدائي، خرج بانتقاد لسياسة حكومته ودعا إلى استئناف المفاوضات مع القيادة الفلسطينية للتوصل إلى حل للصراع يضع حداً لسفك الدماء. وقال إنه يستنكر بشدة العملية التي نفذت ضد أهل المدينة، ولكنه أضاف خلال تصريحات للإذاعة الرسمية قائلاً: «لأجل إيجاد حل جذري لا يكفي الاستنكار. فنحن نعيش في وضع غير معقول. فليس من الطبيعي أن تمتنع حكومتنا عن الحوار والاتصال والتفاوض مع السلطة الفلسطينية. فحين يكون هناك هدوء لا نفاوض، وعندما تقع عمليات إرهاب لا نفاوض، فمتى نفاوض إذن؟ هل الجمود يجلب لنا أي خير؟».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/9

٢١. نتنياهو كان في شارع ديزنغوف وقت عملية تل أبيب وظل محتجزاً لساعات

وكالات: قالت هيئة البث الإسرائيلية يوم الجمعة إن رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو كان موجوداً في شارع ديزنغوف في تل أبيب في أثناء الهجوم الذي نفذته هناك الشاب الفلسطيني رعد

حازم مساء أمس الخميس، وأدى إلى مقتل 3 إسرائيليين. وذكرت الهيئة أنه، وفق توجيهات جهاز الأمن العام (شاباك)، جرى احتجاز ننتياهو لمدة 4 ساعات في مكتبه بالقرب من شارع ديزنغوف حين كان منفذ العملية يتجول في تل أبيب. وأضافت الهيئة "فقط قرب منتصف الليل، وتحت حراسة مشددة من الأمن سُمح لننتياهو بمغادرة المكتب".

الجزيرة.نت، 2022/4/8

٢٢. "لجان استقصاء" إسرائيلية في محاولة لفهم الحرب في أوكرانيا: لا حرب بدون شرعية دولية

بلال ضاهر: أقام الجيش الإسرائيلي ما يصفها بأنه "لجان استقصاء"، في محاولة لفهم الحرب الدائرة في أوكرانيا. وتسعى هذه اللجان إلى فهم عدم استخدام روسيا في حربها على أوكرانيا منظومات عسكرية، بينها سلاحها الجوي، الحرب الإلكترونية، منظومات حماية الدبابات، وفقا لتقرير للمحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت" نُشر يوم الجمعة. وتحاول "لجان الاستقصاء" رسم صورة واستخلاص عبر أولية حول تبعات هذه الحرب على مكانة إسرائيل في جبهاتها، إلى جانب تبعاتها على بناء القوة العسكرية الإسرائيلية.

وبحسب التقرير، فإن الحرب في أوكرانيا ليست مشابهة لحرب بين إسرائيل وإيران، في حال نشوبها، وفق "لجنة الاستقصاء" في سلاح الجو الإسرائيلي. "والسيناريو الأرجح في المرحلة الأولى لحرب كهذه هو إطلاق صواريخ كروز وطائرات مسيرة وصواريخ أرض - أرض لمدى 1500 - 2000 كيلومتر. وحرب كهذه قد تستمر أسابيع وحتى أشهر قبل أن تتحول إلى حرب برية عند حدود إسرائيل الشمالية. والإيرانيون يرسمون منذ الآن حدود الحرب بإطلاق طائرات مسيرة من العراق وإيران وسورية باتجاه إسرائيل. وطائرات مسيرة كهذه يمكن أن تصل من اليمن أيضا".

تعمل "لجنة استقصاء" أخرى، في الشعبة الإستراتيجية والدائرة الثالثة (شعبة إيران) وبالتعاون مع شعبة الاستخبارات العسكرية، في تحليل الدلالات الإستراتيجية للأحداث في أوروبا وتبعاتها على إسرائيل. وبحسب التقرير، فإنه يبرز استنتاج واحد منذ الآن: لا يتم شن حرب من دون شرعية دولية، جزئية على الأقل. وتوجد هنا تبعات على أداء إسرائيل ضد أعدائها في الشرق الأوسط. وحرب من دون شرعية - مقابل غزة، لبنان، وبشكل خاص إيران، إذا قررت إسرائيل شن هجوم دون دعم دول عظمى - ستكبتها ثمنا سياسيا باهظا".

وتدرس "لجنة استقصاء" ثالثة، تابعة للواء العقيدة القتالية والإرشاد في شعبة العمليات الإسرائيلية، الجوانب التكتيكية والتشغيلية للحرب في أوكرانيا، وبضمن ذلك الاجتياح الروسي وأساليب القتال الدفاعية للأوكرانيين. وهذه الأساليب "هي عمليا قتال فرق أنصار من داخل الغابات وداخل المدن التي يصفها الجيش الإسرائيلي بأنها 'العدو الخفي'. ويتضح أن الروس لم يستعدوا لحرب من هذا النوع. وفي المقابل، استثمر الجيش الإسرائيلي جهودا بجمع المعلومات الاستخباراتية وبالنييران كي يواجه هذه القضية في لبنان وغزة".

عرب 48، 2022/4/8

٢٣. زيادة كبيرة في طلبات الدعم النفسي من قبل الإسرائيليين

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم: أبلغت منظومة الدعم النفسي الإسرائيلي، يوم الجمعة، أن هناك زيادة كبيرة بنسبة عشرات بالمائة في طلبات المساعدة النفسية عقب العملية التي وقعت في ديزنغوف بتل أبيب الليلة الماضية وأدت لمقتل إسرائيليين وإصابة 15 بجروح متفاوتة. ووفقاً لموقع واي نت العبري، فإنه منذ عملية بئر السبع قبل أسبوعين، فإن العدد ازداد بنسبة 30% في طلبات الدعم النفسي، والتي يتم تصنيفها بأنها ناجمة عن القلق والخوف. ومنذ عملية بئر السبع تم تخصيص رقم مجاني للطوارئ لتقديم الدعم النفسي للإسرائيليين.

القدس، القدس، 2022/4/8

٢٤. قوات الاحتلال تمنع آلاف المصلين من الوصول إلى الأقصى

تل أبيب: في ظل حالات التأهب والحشود العسكرية الواسعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي، في جميع أنحاء الضفة الغربية، ونشر الحواجز ورفض السماح بالمرور، انخفض عدد المصلين المسلمين في صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان المبارك، أمس، بشكل حاد مقارنة مع سنوات سابقة. وقال مدير المسجد الأقصى، الشيخ عمر الكسواني: «توقعنا وصول أكثر من 130 ألف مصلٍ إلى الأقصى اليوم، ولكن بسبب الحواجز والتشديدات عليها كان العدد 80 ألف مصلٍ..» وكانت سلطات الاحتلال قد ألغت قسماً كبيراً من التسهيلات المقررة لشهر رمضان، في أعقاب عملية تل أبيب.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/9

٢٥. الاحتلال يرفع حالة التأهب الأمني إلى أعلى الدرجات.. حصار على مناطق في الضفة

تل أبيب: أعلنت سلطات الاحتلال، أمس، رفع حالة التأهب الأمني إلى أعلى الدرجات كما في حالة الحرب. وطوقت الضفة الغربية من جميع الجهات، منعاً لدخول مسلحين. وفرضت طوقين إضافيين محكمين؛ الأول حول القدس، والثاني في المناطق الشمالية من الضفة الغربية، التي قدم منها منفذو عمليتي بني براك وتل أبيب. ورافق عمل قوات الاحتلال مع حملة اعتقالات واسعة لمئات الشباب الفلسطيني، ونشر أجواء توتر شديد. وحسب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي فإنه، وبتوجيهات من المستوى السياسي، تقرر إغلاق حاجز الجلمة قرب جنين، الذي يعد أهم معبر لفلسطينيين 48 إلى الضفة الغربية ومصدر رزق أساسياً لأهالي جنين وقرائها. وكشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن أحد أسباب هذه الحشود هو بث روح الطمأنينة لدى المستوطنين، إذ تبين أن عدد طلبات الحصول على مساعدة نفسية لهم، ارتفع عشرات الأضعاف خلال الأسبوعين الماضيين منذ عملية بئر السبع في 23 مارس (آذار) الماضي، ولكن أيضاً تحسباً من عمليات عنف انتقامية متبادلة بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/9

٢٦. نحو 500 معتقل إداري يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ 98

رام الله: يواصل نحو 500 معتقل إداري مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي تحت شعار "قرارنا حرية"، لليوم الـ 98 على التوالي، في إطار مواجهتهم لسياسة الاعتقال الإداري. وكان الأسرى الإداريون قد اتخذوا مطلع شهر كانون الثاني الماضي موقفاً جماعياً يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/8

٢٧. تقرير فلسطيني: 1,460 حالة اعتقال نفذها الاحتلال خلال الربع الأول من العام الجاري

مازن كريم: أكد "مركز فلسطين لدراسات الأسرى"، أن سلطات الاحتلال صعّدت خلال العام الحالي من سياسة الاعتقالات التي تنفذها بحق أبناء شعبنا، والتي أصبحت حدثاً يومياً ملازماً للفلسطينيين، حيث رصد المركز ألفاً وأربعمئة وستين حالة اعتقال خلال الربع الأول من العام. وأوضح مدير المركز، رياض الأشقر، أن سلطات الاحتلال واصلت منذ بداية العام الجاري استهداف كل شرائح وفئات الشعب الفلسطيني بالاعتقالات والاستدعاءات، بينما ركزت بشكل واضح على مدينة القدس،

والتي وصل عدد الاعتقالات منها إلى (560) حالة، وهو ما يشكل نسبة 38 في المئة من إجمالي الاعتقالات في الأراضي الفلسطينية.

وشهد قطاع غزة خلال الربع الأول من العام (20) حالة اعتقال، منها (11) حالة لشبان اقتربوا من الحدود الشرقية وأطلق سراح غالبيتهم بعد التحقيق معهم، إضافة إلى اعتقال سبعة صيادين والاستيلاء على مركبهم قبالة بحر مدينة غزة، وأطلق سراحهم بعد ساعات من التحقيق.

قدس برس، 2022/4/8

٢٨. إصابات واعتقالات في باب العامود بالقدس المحتلة

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الجمعة، شابين من باب العامود بالقدس المحتلة، وأصابت اثنين آخرين عقب اعدائها على الشبان والمواطنين قرب باب العامود بالقدس المحتلة. وقالت مراسلة "وفا"، إن جنود الاحتلال اعتقلوا شابين، لم تعرف هويتها، قرب باب العامود بالقدس المحتلة، عقب الاعتداء على الشبان بالهروات وملاحقتهم حتى شارع السلطان سليمان وباب الزواهرة. وأفادت مراسلتنا أن قوات الاحتلال كثفت من انتشارها في منطقة باب العامود ولاحقت الشبان في المنطقة واعتدت على بعضهم عقب صلاة التراويح في اليوم السابع من شهر رمضان المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/8

٢٩. الاحتلال يغلق 270 فتحة في الجدار الفاصل

رام الله- عزيزة نوفل: منذ أيام يستيقظ أهالي بلدة حبله، جنوبي غرب مدينة قلقيلية بالضفة الغربية، على أصوات الرصاص وقنابل الغاز التي يطلقها جنود الاحتلال على مئات العمال الفلسطينيين الذين يحاولون عبور ثغرة في جدار الفصل العنصري (يطلق عليها اسم الفتحة). وفتحة الجدار هذه واحدة من أكثر من 270 ثغرة أحدثها الفلسطينيون على طول الجدار والسياج العازل الذي بنته إسرائيل على الخط الأخضر الفاصل بين الأراضي المحتلة عامي 1967 و1948، والممتد على طول الضفة الغربية، ويستخدمها الفلسطينيون الذين يعملون في إسرائيل بصورة غير نظامية، أي الذين يحرمهم الاحتلال من الحصول على تصاريح عمل رسمية.

وكان المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغّر (الكابينيت) اتخذ في 30 مارس/آذار الماضي قراراً بإغلاق كافة ثغرات الجدار، ضمن مجموعة من قرارات العقاب الجماعي التي أقرها بعد العملية الفدائية التي نفذها الفلسطيني ضياء حمارشة في منطقة "بني براك" بتل أبيب وقتل فيها 5

إسرائيليين. وخلال السنوات الأخيرة شكّلت هذه الفتحات طريقا لآلاف العمال الفلسطينيين لكسب رزقهم، وخاصة العمال الذين ترفض إسرائيل منحهم تصاريح عمل بحجة "المنع لأسباب أمنية". وتتضارب الإحصائيات الرسمية مع إحصائيات هؤلاء العمال، فبينما تقول وزارة العمل أن أعدادهم تصل إلى 40 ألفا، تشير أرقام "اتحاد نقابات عمال فلسطين" إلى قرابة 100 ألف عامل يعبرون ثغرات الجدار الفاصل يوميا. وبحسب رئيس الدائرة القانونية في الاتحاد محمد البدرى، فإن العدد كان يقارب 40 ألفا ولكنه تضاعف خلال فترة انتشار وباء كورونا (2020-2021)، حتى وصل إلى قرابة 100 ألف عامل، من بينهم من يعمل في المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية. وتمنح إسرائيل 120 ألف عامل فلسطيني فقط تصاريح رسمية للعمل في مستوطناتها وداخل الخط الأخضر، من بينها تصاريح عمال الضفة الغربية وقطاع غزة الخاصة، وتصاريح للتجار الفلسطينيين تُمنح عبر الغرف التجارية بمدن الضفة الغربية.

الجزيرة.نت، 2022/4/8

٣٠. الاحتلال يفرج عن 4 صيادين من رفح بعد اعتقالهم لساعات

أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، عن أربعة صيادين فلسطينيين، بينهم مصاب، بعد اعتقالٍ استمر لساعات في ميناء أسدود القريب من قطاع غزة. وكانت بحرية الاحتلال قد أطلقت الرصاص، في ساعة مبكرة اليوم، صوب مراكب الصيادين، واحتجزت أربعة منهم، أحدهم مصاب برصاص الاحتلال، واستولت على مركبين قبالة شاطئ مدينة رفح جنوبي القطاع. ووفق مصادر محلية؛ فقد هاجمت مراكب الصيادين قبالة بحر منطقة السودانية، شمال غرب مدينة غزة، بالرصاص، وفتحت صوبها خرطوم المياه، وحاولت إغراقها، وأرغمتها على مغادرة المكان إلى الشاطئ.

فلسطين أون لاين، 2022/4/8

٣١. مركز "العودة" يقدّم وثيقة حول الفصل العنصري ضد الفلسطينيين

لندن: قدّم مركز "العودة" الفلسطيني في لندن، الجمعة، وثيقة مكتوبة إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، يوثق فيها جملة من سياسات الفصل العنصري التي تطبقها السلطات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. وأدرجت الوثيقة في وثائق الأمم المتحدة، وفقاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 31/1996، وجاءت بعنوان "الفصل العنصري في إسرائيل ضد الفلسطينيين: نظام هيمنة وحشي وجريمة ضد الإنسانية". وأشارت الوثيقة إلى تقارير منفصلة صدرت

مؤخرًا عن منظمتي "العفو الدولية" و"هيومن رايتس ووتش" الدوليتين، إضافة إلى منظمة "بتسيلم" الحقوقية الإسرائيلية، والتي خلصت بمجملها إلى أن "إسرائيل ترتكب بشكل منهجي جريمة الفصل العنصري ضد الشعب الفلسطيني والذي يعتبر انتهاكا لحقوق الإنسان وللقانون العام الدولي".

قدس برس، 2022/4/8

٣٢. نصر الله: الفلسطينيون يوجهون ضربات مذلة للاحتلال

بيروت: قال أمين عام حزب الله اللبناني حسن نصر الله، الجمعة، إن المقاومين الفلسطينيين يثبتون مرةً جديدة على مواجهة الاحتلال في توجيه ضربات مذلة له. وأضاف "نصر الله" في تصريحاتٍ صحفية، أن "تتابع العمليات النوعية يؤكد قرار الشعب الفلسطيني في مواصلة النضال بعزيمة أقوى من الاحتلال". ودعا، أحرار العالم وشعوب الأمتين العربية والإسلامية، إلى مواكبة الشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانبه ودعمه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/8

٣٣. البحرين تدين "عملية تل أبيب" وتصفها بالإرهابية

رويترز: دانت البحرين -الجمعة- الهجوم الذي وقع في شارع ديزنغوف بتل أبيب في ساعة متأخرة من مساء الخميس، واصفة إياه بأنه "عملية إرهابية"، وقدمت التعازي لأسر الضحايا والحكومة الإسرائيلية. وقالت وزارة الخارجية البحرينية -في بيان- إنها تؤكد "موقف مملكة البحرين الثابت الرافض لكافة أشكال الإرهاب والعنف مهما كانت دوافعه ومبرراته".

الجزيرة.نت، 2022/4/8

٣٤. جمعية كويتية تطلق حملة "50 الأقصى" لدعم الشعب الفلسطيني

الكويت: أطلقت جمعية بلد الخير الكويتية، اليوم الجمعة، حملتها "50 الأقصى"، بما يشمل خمسة مشاريع لدعم الشعب الفلسطيني. وقال مدير عام الجمعية، عثمان الثويني، إن الجمعية "وضعت ضمن برامجها الإنسانية حملة مخصصة لدعم الفلسطينيين، تتنوع أنشطتها لتشمل خمسة مشاريع أساسية، وذلك في إطار تقديم العون للمحتاجين في فلسطين، سواء بالقدس الشريف، أو في الضفة، أو غزة". وأضاف لـ"قدس برس" أن "الوضع الإنساني لأهل فلسطين يتطلب المسارعة في مد يد العون لهم"، مشيراً إلى أن "الإحصائيات والبيانات الرسمية تشير إلى تجاوز نسبة الفقر 30 بالمئة في عموم فلسطين، وارتفاع معدلات البطالة لتصل إلى 50 بالمئة في غزة وحدها". وأوضح الثويني أن

المشاريع التي ستتضمنها الحملة في نسختها الثانية؛ هي "كفالة الأسر، وتوفير الدعم الصحي للمستشفيات، وكفالة الأيتام، وترميم بيوت الأسر الفقيرة، وتوفير المستلزمات والأدوية".

قدس برس، 2022/4/8

٣٥. الشيف التركي بورك يؤدي صلاة الجمعة في المسجد الأقصى وقيم حفل إفطار للمقدسين

القدس المحتلة: أدى الشيف التركي المشهور، بورك، صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان المبارك في المسجد الأقصى. وقال ناشطون إن بورك دخل المسجد الأقصى بالتنسيق مع الحكومة التركية، من أجل إقامة حفل إفطار للمقدسين اليوم الجمعة.

قدس برس، 2022/4/8

٣٦. مطالبات للوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة بفصل مذيع من عمله لتضامنه مع فلسطين

واشنطن: طالبت منظمي "برايتون تقف ضد معاداة السامية" و"الاتحاد اليهودي" التابعين للوبي المؤيد لـ"إسرائيل" في الولايات المتحدة بفصل المذيع إيفان داوسون من عمله في محطة إذاعة محلية تدعى (WXXI) ومقرها مدينة روتشستر بولاية نيويورك، على خلفية استضافته برنامجاً حوارياً عن دعم أبناء الأقلية الأفرو-أمريكية القضية الفلسطينية. كما دعت المنظمتان عضوة مجلس المدينة برايتون روبن ويلت للاعتذار لمشاركتها في الحلقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/8

٣٧. زهول وذعر: في الكيان إسرائيل بلا قدرة على الردع

يحيى دبوبق

بدأت إسرائيل، في اليوم الذي أعقب عملية تل أبيب، مصدومة ومجروحة، وهي تترقب المزيد من العمليات التي باتت تُثقل كاهل المستوطنين، وتدفعهم إلى التسمر في المنازل خشية الآتي. يفقد هؤلاء، شيئاً فشيئاً، شعورهم بالأمن، وتراجع ثقتهم بمسؤوليهم، فيما تفقد المؤسسة الأمنية، وتبعاً لها المؤسسة السياسية، الأدوات التي تكفل لها منع الهجمات. وفي المقابل، ينجح الفلسطينيون في الوصول إلى المدن الإسرائيلية، وجني أثمان من المحتلّين، علماً أن المنفّذين، سواءً أكانوا أفراداً أم جماعات صغيرة، لا يتلقون توجيهات من أعلى، وهذا ما تصبّ تل أبيب اهتمامها عليه حالياً؛ كونه تحدياً لا تنفع معه أيّ من الإجراءات العقابية الرادعة، التي طالما استخدمها الاحتلال في مواجهة الفلسطينيين. وبتعبير أدقّ، ليست لدى المنفّذين مراكز ثقل وتوجيه، تمنع عنهم التحفيز والمبادرة، في

حال استهدافها. كما أنه ليست في حوزتهم أيّ إشارات تدلّ على هويتهم، بما يمكن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بالتالي من اعتقالهم أو تحييدهم مسبقاً. فالمنفذون قادمون من غير ساحة جغرافية فلسطينية، سواءً من داخل الخطّ الأخضر أو من خارجه، ومنهم من كان معتقلاً في السابق على خلفيات أعمال مقاومة، وبعضهم تخلو سيرته من أيّ عمل مقاوم سابق، فيما آخر لديه خلفيات في الانتساب إلى فصائل فلسطينية مقاومة أو غيرها، وثالث ليس معروفاً ما إن كان متماهياً مع أيّ من الفصائل. كذلك، ثمة من يحملون الجنسية الإسرائيلية، وآخرون قادمون من مدن الضفة المحتلة، وبذا تتساوى أجهزة الاحتلال، وأجهزة حلفائها في السلطة الفلسطينية، في الفشل.

أمّا الدليل الوحيد المؤكّد إلى الآن، والمشارك بين المنفّذين، فهو أنهم فلسطينيون يدفعهم وجود الاحتلال وسياساته إلى القيام بما من شأنه الإضرار به، فيما نجاحهم يحفّز المزيد من الفلسطينيين على محاكاتهم. وهكذا، يتبلور مسار تُغذي محطاته بعضها بعضاً، بلا عوامل خارجية مُوجّهة. المؤكّد كذلك أن هذه الموجة مغايرة لما سبقها، وتحديداً عمليات الدهس والطعن التي لا تنجم عنها نتائج عظيمة التأثير، كما هو حال إطلاق النار في شوارع المدن الإسرائيلية الرئيسية وساحاتها، والذي لا تقتصر آثاره على خسائر في الأرواح، بل تشمل تآكل الشعور بالأمن والقدرة على التحكم والسيطرة. وبحسب التقارير الإسرائيلية، فإن أداء المنفّذين في العمليات الأخيرة ينمّ عن نوع من الاحترافية أو الإعداد المسبق الذي يفضي إلى نتائج مماثلة، وهو ما كانت تفقده عمليات الطعن الارتجالية السابقة. أيضاً، يبرز تركيز المنفّذين على المدن الإسرائيلية داخل الخطّ الأخضر، بعيداً عن الأراضي المحتلة في القدس والضفة الغربية، أي على العمق الإسرائيلي الذي يُعدّ أكثر أمناً قياساً إلى غيره من الأماكن المحتلة، ومن دون تفريق بين مدينة وأخرى: بئر السبع (مختلطة)، بني باراك (حريدية)، تل أبيب (رمز الاستيطان والأسرلة)... أي أن كلّ الإسرائيليين، بمختلف توجّهاتهم، مستهدفون.

وتتمثّل المعضلة الإسرائيلية الحالية في كون الإجراءات العقابية الجماعية والفردية، التي يمكن تفعيلها في مواجهة الفلسطينيين، هي نفسها محلّ تحذير من قبل أجهزة العدو الأمنية، من أنها قد تكون عاملاً محفّزاً لمزيد من العمليات، فيما الارتداد عنها سيؤدّي بدوره إلى النتيجة نفسها. وفي هذا الإطار، سيكون من شأن أيّ تراجع عمّا يسمّيه العدو «إجراءات السيادة» على الأراضي المحتلة، كما في حال منع أو تجميد وصول المستوطنين إلى الحرم القدسي من أجل الحيلولة دون أيّ مواجهات ستشكّل بذاتها دافعاً إلى هجمات جديدة، أن يوّلّد انطباعاً بأن الفعل الفلسطيني يدفع إسرائيل إلى «التنازل»، وها هنا تكمن المفارقة بالنسبة إلى دولة الاحتلال. وممّا يزيد المشهد تعقيداً هو أن هذه العمليات تأتي في ظلّ أزمة سياسية إسرائيلية، قد تفضي إلى تفكك الائتلاف الحكومي،

ما يعني عجزاً مضاعفاً، ولا سيما في ظلّ تربّص المتخاصمين السياسيين بعضهم ببعض، لكسب نقاط لدى الجمهور العريض، وذلك عبر التركيز على الإخفاقات وتقاذف المسؤوليات عنها، ما يزيد بدوره من ثقل العمليات على الإسرائيليين.

ما الذي يعنيه كلّ ذلك؟ واضح أن العمليات تعيد الإسرائيليين عقدين إلى الوراء، عندما كانت مدن الاحتلال هدفاً لعمليات استشهادية أدت إلى قتل المئات منهم، الأمر الذي يعني أن عشرين عاماً من الإجراءات والتدابير السياسية والأمنية والعسكرية والتطبيعية التي استهدفت إحباط الفلسطينيين، باءت بالفشل، وفي المقدّمة منها «حملة السور الواقية» عام 2002، التي اجتاحت خلالها مدن الضفة، وأقيم جدار فصل منَع عن الفلسطينيين اجتياز الأراضي المحتلة عام 1967 إلى أراضي عام 1948، إذ تشير الهجمات الأخيرة إلى فقدان «السور والجدار» القدرة على ردع الفلسطينيين عن القيام بأفعال قاتلة ومؤثرة، سواءً أكانوا من الضفة نفسها، أم ممّن يحملون الجنسية الإسرائيلية داخل الخطّ الأخضر، فضلاً عن فشلها في الفصل بين الفلسطينيين وتطلّعاتهم، بحيث تكون لكلّ ساحة هوية خاصة بها، وتلك واحدة من أهمّ معضلات الاحتلال. كذلك، من شأن العمليات الفدائية إحباط أهداف المسار التطبيعي الذي بدأته عدد من الدول العربية مع إسرائيل، عبر تأكيدها أن القضية الفلسطينية لا تموت، مهما كانت الظروف القاهرة والمتكالبة عليها.

من جهة أخرى، من شأن الهجمات الفلسطينية، بهذا القدر أو ذاك، أن تُثقل كاهل صانع القرار في تل أبيب، في ظرف حسّاس جدّاً ومشبع بالأزمات الداخلية، بما يزيد من حرجة اتّخاذ المواقف على أكثر من صعيد، طلباً لتحسين وضعيّة أو تغطيةً على إخفاق. وتحضر هنا المواجهة مع إيران بمستوياتها وساحاتها وتهديداتها كافة، وكذلك الساحة السورية التي باتت يميّزها، بعد الردود الإيرانية الأخيرة، انكفاء إسرائيلي لافت، وأيضاً الساحة اللبنانية حيث الحذر الإسرائيلي من مقاربتها، في حين خطر المواجهة مع قطاع غزة يمنع تل أبيب من الذهاب بعيداً في إجراءاتها العقابية. هكذا تتداخل الأمور وتتشعب، وإن كانت الضابطة المركزية في كلّ ما تقدّم هي القدرة الإسرائيلية على المناورة لتحقيق أكبر قدر من الارتداع في الوعي الفلسطيني، مع الامتناع عمّا يتسبّب بمزيد من التعقيدات والمواجهات، وتحديداً مع غزة.

الأخبار، بيروت، 2022/4/9

٣٨. رعد حازم يكذب غانتس

معن البياري

قال وزير الحرب في دولة الاحتلال، بني غانتس، أمس الجمعة في مؤتمر صحفي (مع رئيس الحكومة ووزير الأمن الداخلي)، إن إسرائيل أقوى دولة في المنطقة. وهذا صحيح على الأرجح، في احتساب حيازة قوة النيران والعتاد ومنظومات التسلح المتقدمة. لكنه، في مطرح آخر، "كلام ساكت"، بالتعبير السوداني الذي يعني أنه كلام لا يقول شيئا. ببساطة، لأن هذا كله لا يحمي المستوطن الإسرائيلي المستقدم من الخوف المهول إذا ما أمكن لفلسطيني عشريني، مسلح بروح جسورة وحسب، أن يتسلل إلى تل أبيب، ويطخ فيها ما استطاع أن يطخ. ولذلك لم يجاف الصح معلق إسرائيلي كتب، قبل أيام، إن إسرائيل هي المكان الأخطر على اليهود. وما فعله الليلة قبل الماضية رعد فتحي حازم، اللاجئ المقيم في مخيم جنين، والمولود في عام توقيع اتفاقية أوسلو (1993)، أنه أكد هذا المؤكد الذي برهنه شبان فلسطينيون قبله، فدائون شجعان، ليس فقط لأنه قتل، بمسدس صغير، إسرائيليين وأصاب 15 جروح خمسة منهم صعبة، في شارع يلقبونه شانزليزيه تل أبيب، وإنما أيضا لأن ألفا من عناصر الشرطة وجنود هيئة الأركان العامة (سيبرت منكال)، ووحدة "مكافحة الإرهاب"، والوحدة الشرطة الخاصة (يمام)، وجهاز الشاباك، ووحدة "شبيبت 13" ووحدة "شلداج" (ليس ضروريا معرفة اختصاصات هذه التشكيلات)، ظلوا تسع ساعات يفتشون عن هذا البطل الذي استطاع الوصول إلى مسجد في يافا، ليصلي الفجر، ثم يشتبك بما تبقي معه من رصاص مع قوة خاصة لاحقته، فيرتقي إلى العلاء شهيدا. ولا ينكتب بشأن هذه التفاصيل الموجزة هذه غير ما انكتب بشأن سابقته في شارعين في تل أبيب، لما انقل فيهما خمسة إسرائيليين برصاصات الشهيد ضياء حمارشة قبل عشرة أيام. وخلاصته أن في وسع إسرائيل التي تصدر تقنيات تطوير مقاتلات حربية إلى الصين أن تكون أقوى دولة في المنطقة، وتحمي نفسها، غير أنها ستبقى عاجزة عن حماية مواطنيها، لا لشيء إلا لأن فلسطين وحدها تصل رعد فتحي حازم وضياء حمارشة وأترابهما الكثيرين مع خليل الوزير وعبد القادر الحسيني ودلال المغربي وأترابهم الكثيرين.

قال غانتس أمس إن شهر رمضان يجب أن يكون شهر عبادة. وفي استعراضه استعدادات وزارته لمواجهة "الإرهابيين"، قال إن الهلع والهستيريا ليسا خطة عمل. أما رعد فتحي حازم فلا يحفل بعظات مجرم حرب مشهود، وإنما يجدد أملا باقيا بأن في وسع الفلسطينيين أن يُنقذوا أنفسهم من يباس اللحظة الراهنة، فتجدد المثل الفدائية فيهم، وقد أريد لها أن تُغادرهم. وليس هذا إنشاءً يتوسل مجازات وبلاغات عاطفية، وإنما هي الحقائق العصىة على المحو، والبديهيات الأقوى من خرائط اليأس، تقرضان القول الصحيح عن حاجة الفلسطينيين إلى انتشار أنفسهم من قيعان أخذتهم إليها

رهاناتٌ خائبةٌ وانقساماتٌ مخزية. وليس من صيغةٍ تُسعفهم في الوصول إلى هذا المشتهى غير أن تتحد طاقاتهم في تثير هذه الإرادة الجسورة عند شبّانهم، وقد دأبت فتحاوية رعد (والده عقيد في الأمن الفلسطيني) وضياء على أن الممكن كثير، والمقدور عليه أكثر.

صودف أن ليلة الفرع الإسرائيلي الطويل صارت فيما حكومة الاحتلال الراهنة على قلقٍ ظاهرٍ من أن تتحلّ، بعد أن تصاعد كلامٌ في أوساطٍ شديدة اليمينية والتطرّف، حواليتها وفي حواشيها، إنها حكومة "غير طاهرة"، طالما أنها مسنودةٌ في الكنيسة من "الحركة الإسلامية"، في الشذوذ المهول الذي اقترفه رئيس هذه الحركة منصور عباس. وبعد أن استقطعت نائبةً من حزب رئيس الحكومة، اسمها عديت سليمان، إقدام وزير الصحة، من حزب ميرتس (اليساري)، على إجازة إدخال الخبز (بالخميرة) إلى المستشفيات في أثناء عيد الفصح اليهودي الأسبوع المقبل. لقد بان لها أن هذه الفعلة التي تخرُج عن تعاليم "الهلاخاه" تؤكّد ما كانت تلحظه من "تآكل القيم اليمينية" لحزبها. قالت هذه النائبة إنه لا يُمكنها المشاركة في المسّ بيهودية إسرائيل اليهودية، فانسحبت من الحزام البرلماني للحكومة، فتعادت هذه في المقاعد النيابية مع المعارضة التي رحّب زعيمها نتتياهو بعودة النائبة إلى "أحضان المعسكر الوطني"... يقرأ واحدنا عن هذا كله، فيغشاه ذهولٌ من العجيب الذي تقيم عليه إسرائيل، بأحزابها وبرلماناتها وحكوماتها، لكنه يصرف عقله عن "خرافية" عديت سليمان إلى صنيع رعد فتحي حازم، وقد كدّب بني غانتس قبل أن يُفضي هذا بما أفضى به عن دولةٍ أقوى في المنطقة يتوطّن في ساكنيها الهلع والفرع.

العربي الجديد، لندن، 2022/4/9

٣٩ . إسرائيل وهي تتابع أحداث عملية تل أبيب في بث مباشر: ما الحل؟

يوآف ليمور

دولة كاملة جلست مساء أمس أمام التلفزيون وشاهدت العملية بالبث الحي والمباشر. مطاردات في الشوارع وراء مخربين، صور جرحى، موجات شائعات، إحساس متعاضم من الغضب والقلق ومطالبة بالحل.

جاءت هذه العملية على نحو حساس من حيث المكان والزمان؛ تل أبيب، المليئة بالمنتزهين مساء الخميس، وهو اليوم الأول لإجازة الفصح، بل ثمة سياق أوسع: عشية صلاة يوم الجمعة الأولى من رمضان، قبل أسبوع من عيد الفصح المسيحي، وبينما تبذل إسرائيل كل ما في وسعها كي تصد موجة الإرهاب الحالي، في ظل محاولات لعدم اتخاذ أعمال جماعية.

حتى أمس كان يخيل أن هذا الجهد يعطي ثماراً، فالجيش والشرطة أغرقا الميدان بالقوات. و"الشاباك" ركز أعماله ونجح في إحباط بضع عمليات قبل لحظة من ضربها لإسرائيل. وعلى هذه الخلفية، قررت القيادة السياسية تبني توصية محافظ الأمن بالسماح لرمضان بأن يكون كالمعتاد؛ مع تسهيلات اقتصادية وحرية حركة ضمنمت للفلسطينيين خطأً للتنفيذ، وكذا تقييد الدخول للصلاة في الحرم كان يفترض أن يكون في الحد الأدنى فقط.

كل هذا سيتغير بالتأكيد الآن. أمس، وإن كان ليس واضحاً من هم المسؤولون عن العملية ومن أين جاءوا، لكنه لم يتبق لإسرائيل الكثير من الخيارات: فلما كانت التجربة المعروفة التي تقيد بأن عملية تتلو عملية، وكل عملية تنفذ تمنح إلهاماً لمنفذي العملية التالية، فثمة حاجة الآن إلى خطوات ذات مغزى أكثر بكثير لتقليص الخطر ومحاولة خلق ردع كبير قدر الإمكان.

سيتركز الجهد الأساس بطبيعة الأحوال على الضفة وشرقي القدس، وسيترافق وتكثيف قوات إضافية، وربما تصاحب ذلك خطوة امتنعت عنها إسرائيل في كل موجات الإرهاب في السنوات الأخيرة - الإغلاق التام. ولكن في خطوة كهذه خطر بنيوي؛ لأن التخوف من تقليص رزق الفلسطينيين من الضفة قد يؤدي ببعضهم إلى أعمال متطرفة. وبدا هذا أمس كخطوة واجبة؛ لأن مثل هذا الإغلاق سيفرض على "المناطق" في الفصح اليهودي، مثلما في كل سنة، وتقديم موعده الآن كفيل بتهدة الميدان.

بالتوازي مع الكفاح العسكري - الأمني، استخدمت إسرائيل أمس كل الروافع السياسية في محاولة لتهدة الساحة الفلسطينية. هذا جهد يجري بالتوازي مع رام الله (بشكل مباشر ومن خلال الأمريكيين والأردنيين) وحيال غزة (من خلال المصريين). صحيح أن القطاع كان هادئاً جداً في الفترة الأخيرة، ولكن من غير المجدي الرهان على بقائه الآن؛ فمع أنه ليس لحماس مصلحة في التصعيد، لكن ليس مؤكداً أنها ستتجح في التحكم بكل جهة مارقة تسعى للانضمام إلى الاحتفال.

الأمن والحياة - قبل كل شيء

كل هذا يحصل بينما الساحة الداخلية لعرب إسرائيل لم تهدأ بعد من حقيقة أن عمليتي بئر السبع والخضيرة نفذها عرب إسرائيليون، ومن موجة الاعتقالات لمؤيدي "داعش"، التي نفذت في أعقابها. هذا يستوجب من "الشاباك" أن يوزع الجهود، ومن جهاز الأمن كله أن يتحدى العادة المتمثلة بمحاولة العزل بين الساحات المختلفة. في السنة الماضية، فشلت إسرائيل بذلك في حملة "حارس الأسوار" وعليها الآن أن تبذل جهداً أكبر بكثير كي تضمن عدم اشتعال كل الجبهات معاً في وقت واحد في المفترق الحساس للفصح اليهودي ورمضان.

هذا تحد مركب يصبح أكثر تعقيداً على خلفية الفوضى السياسية التي زجت فيها إسرائيل في الأيام الأخيرة. لهذا السبب، ينتظر من عموم الجهات أن تتصرف الآن بمسؤولية وبضبط للنفس، وأن تتذكر بأنه مع كل الاحترام للسياسة الحزبية – فإن الأمن والحياة يتقدمان على كل شيء آخر.

إسرائيل اليوم 2022/4/8

القدس العربي، لندن، 2022/4/8

٤٠ . كاريكاتير:



الجزيرة.نت، 2016/1/20